أول وفاة بـ"إمبوكس" في غانا مع تفشي سريع للفيروس

أعلنت السلطات الصحية في غانا، يوم الأحد، تسجيل أول حالة وفاة ناجمة عن فيروس "إمبوكس" (المعروف سابقاً بجدري القردة)، في وقت يشهد فيه البلد الواقع في غرب أفريقيا تفشياً متسارعاً للمرض.

وتم تأكيد 23 إصابة جديدة خلال الأسبوع الماضي، ليصل إجمالي الإصابات إلى 257 منذ رصد الفيروس لأول مرة في غانا في حزيران/ يونيو 2022.

وتمثل الحصيلة الأخيرة أعلى زيادة أسبوعية منذ بدء تفشي الفيروس وأول وفاة مسجلة في غانا.

وقال وزير الصحة كوابينا مينتاه أكاندوه لوكالة "فرانس برس" إن "الوضع تحت السيطرة".

وأضاف أكاندوه أن "مفتاح الحد من التفشي هو الكشف المبكر والسلوك المسؤول".

وفيروس "إمبوكس"، المعروف سابقاً باسم "جدري القردة"، هو عدوى فيروسية مرتبطة بالجدري، وتسبب

الحمى وآلاماً وطفحاً جلدياً ويمكن أن تكون فتاكة.

وينتشر المرض عن طريق الاتصال الجسدي الوثيق مع المصابين أو بلمس مواد ملوثة.

ومن المتوقع أن تتلقى إحدى الوكالات الحكومية الغانية المسؤولة عن الصحة العامة لقاحات من منظمة الصحة العالمية هذا الأسبوع.

يعكس تفشي الفيروس في غانا اتجاهاً أوسع نطاقاً في أنحاء غرب أفريقيا، حيث يكافح مسؤولو الصحة لاحتواء المرض.

وقد تم تسجيل آلاف الإصابات هذا العام في المنطقة، حيث سجلت سيراليون ما مجموعه 3350 إصابة، من بينها 16 أدت إلى الوفاة، بين كانون الثاني/ يناير وأواخر أيار/ مايو 2025.

كما رصدت جمهورية الكونغو الديموقراطية وأوغندا وبوروندي آلاف الإصابات هذا العام، وفق منظمة الصحة العالمية.

وأظهرت أرقام نشرتها مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها في أفريقيا الأسبوع الماضي وجود أكثر من 47 ألف إصابة مؤكدة و221 وفاة في أنحاء القارة منذ كانون الثاني/ يناير 2024.

وقد تم تسجيل ما لا يقل عن 27 ألفاً من هذه الإصابات خلال عام 2025.

والشهر الماضي، قال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس إن الفيروس ما يزال يمثل حالة طوارئ صحية دولية في ظل ارتفاع عدد الإصابات في غرب أفريقيا.